رابط المادة على منصة باحث

سلسلة السيرة النبوية للشيخ مصطفى العدوي - من مسجد أهل السنة ومجمع الهدى والنور - منية سمنود

السيرة النبوية)13(" فضائل مدينة رسول الله " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 9 01 9102 للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

فهذا درس من دروس سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. اقول وبالله تعالى التوفيق. الحديث عن مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن شيء من فضائلها. لا يخفى عليكم ان المدينة تسمت - 00:00:00

بطابة وطيبة والمدينة ودار الهجرة وكان لها من قبل هجرة النبي صلى الله عليه وسلم اسم اخر ويثرب. هو يثرب. واستمر المنافقون على هذا الاسم قال تعالى واذ قالت طائفة منهم يا اهل يسرب لا مقام لكم فارجعوا - 00:00:20

هذه بعض اسماء مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما اسم المدينة فقد ورد في بكتاب الله في عدة مواطن قال تعالى يقولون لئن رجعن الى المدينة ليخرجن الاعز منها الازل - 00:00:50

قال تعالى امن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق والنصوص في هذا الباب كثيرة دل على ان المدينة اسم لدار هجرة النبي صلى الله عليه وسلم. وقد دعا لها النبي - 00:01:10

وصلى الله عليه وسلم بالبركة كما لا يخفى عليكم. دعا الله دعا الله لها ان يبارك في صعيها وفي مدها وفي بثمرها وان يجعل بها ضعف ما بمكة من البركة. فقال صلى الله عليه وسلم اللهم - 00:01:30

ان عبدك وخليلك ابراهيم دعا لمكة بالبركة واني ادعوك كما دعا ابراهيم لمكة ادعوك للمدينة ان تبارك في صاعها وفي مدها وفي ثمرها وان تجعل بها ضعف ما في مكة من البركة - 00:01:50

المدينة مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها لساكنها اجر السكنة فيها فيها اجر من صبر على لاوائها وشدتها كنت له شفيعا يوم القيامة كذا ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وورد ان النبي - 00:02:10

صلى الله عليه وسلم قال تفتح اليمن فيأتي قوم يبوسون باهليهم وما وما استطاعوا من ذويهم اي تفتح اليمن فيأتي قوم يسرعون للهجرة الى اليمن يقول قائلهم هلموا الى الخير الكثير - 00:02:40

تفتح والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون. وتفتح الشام فيأتي قوم يبثون باهاليهم من استطاعوا يسرعون في المسير باهلهم ومن استطاعوا والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون تفتح الشام كذلك تفتح العراق كذلك في اعتقاما يبثون والمدينة خير لهم لو كانوا - 00:03:00

يعلمون وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها المدينة انها طيبة تنفي خبثها كما ينفي الكير خبث الحديد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة حرم من عير الى ثور - 00:03:30

لا يعضد شوكها وكذلك لا يختلى خلاها وذكر كثيرا من الوارد في شأن مكة ذكره النبي في شأن المدينة. تعلمون ان مكة لا يختلى خلاها لا رياضة شوكها لا ينفر صيدها لا تلتقط نقطتها فهي حرام. فكذلك المدينة - 00:03:50

حرم من عير الى ثور. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم وبين ان المدينة حرما يا بني حارثة اراد قد خرجتم من الحرم. ثم نظر ودقق في مكانهم فقال لا بل انتم فيه. دل ذلك ان المدينة ايضا - 00:04:20

حرم كما بين الرسول صلى الله عليه وعلى اله وسلم. دعا النبي صلى الله عليه وسلم للمدينة كما قد سمعتم ان من مات فيها صابرا على شدتها ولاوائها كان النبي صلى الله عليه وسلم شفيعا له وبين ان - 00:04:40

المقام فيها خير من المقام في غيرها. والله تعالى اعلى واعلم. وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم على من اراد اهل المدينة بسوء فقال من ارادها بسوء اذابه الله كما يذاب الملح في الماء - 00:05:00
وفي الاحاديث الاخر من ارادها بسوء ومن احدث فيها حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. لا يقبل منه عدل ولا صرف. يعني من اراد اهل المدينة بسوء وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم في حديثه اذ قال بدأ الاسلام غريبا وسيعود غريبا كما - 00:05:20
بدأ فطوبى للغرباء وانه بين المسجدين كما تأرز الحية الى جحرها اي ان الاسلام وبعد ان انتشر من مكة والمدينة يرجع يتراجع ويرتد الناس يكون مركزا بين مكة والمدينة يأرز الى المسجدين يعني المسجد الحرام والمسجد النبوي. كما - 00:05:50
الحية الى جحرها. في المدينة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما لا يخفى عليكم والصلاة فيه بالف صلاة فيما سواه من المساجد الى المسجد الحرام. ولكن هذه الخيرية - 00:06:20
هي مختصة بمسجد النبي صلى الله عليه وسلم فقط والله اعلم. لعجوة المدينة فضيلة زكرها بعض العلماء وزكرت زكرت في حديس الرسول صلى الله عليه وسلم من تصبح بسبع تمرات عجوة من عجوة العالية - 00:06:40
لم يضره ذلك اليوم سم ولا سحر. نعم قد ورد الحديث مطلقا من تصبح بسبع تمرات لم يضره ذلك اليوم سم ولا سعر ولكن رواية التقييد العامل بها بلا شك احظى بالحديث واولى - 00:07:00
وهو داخل ضمنا داخل يقينا في الخبر. اما التمر غير تمر غادي يفهم فمشكوك فيه. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال من تصبح بسبع تمرات عجوة من عجوة العالية لم يضرها - 00:07:20
وذلك اليوم سم ولا سحر. المدينة محروسة ومحفوظة بحفظ الله لها. من من الطاعون ومن المسيح الدجال كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم على انقى بها ولها سبعة انقاب يعني بين ايه - 00:07:40
لسه ملائكة يحرسونها من الطاعون ومن الدجال. فالدجال لا يستطيع ان ادخل مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذا كان من الحروز من الدجال الاعتصام بالله ثم سكنى مدينة رسول - 00:08:00
لله صلى الله عليه وعلى اله وسلم. هذا وبالمدينة مسجد قباء وقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء يصلي فيه ركعتين لان كل سبت والمدينة كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم انها طيبة انها تنفي خبثها كما ينفي الكير خبث - 00:08:20
الحديد ولا يخفى عليكم ان عند مطلع الدجال او عند زهاب الدجال اليها لن يستطيع ان يدخلها على انقابها ملائكة يحرسونها لكنها ترجف رجفات فيخرج منها كل منافق كما قال الرسول المدينة تنفي - 00:08:50
كما ينفي الكير خبث الحديد. ولا يخفى انه في زمن الدجال كما ورد في الحديس الثابت الصحيح. يأتي دجال لدخولها فيخرج له رجل قيل في الحديس او في بعض الطرق انه افضل رجل او افضل شاب على وجه الارض - 00:09:10
فيقول للدجال انت الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقول الدجال اتباعه ارأيتم لو قتلت هذا الرجل؟ اكنتم مصدقين فيقولون نعم في هاتفه ويظهر انه قتله وشقه نصفين ومشى بين النصفين ثم قال - 00:09:30
له كن رجلا فقام الشاب كما كان فيقول هذا الشاب والله ما ازددت فيك الا بصيرا. انت الدجال من الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم؟ سمعتم حديث النبي عليه الصلاة والسلام من اراد - 00:10:00
المدينة بسوء اذابه الله كما يذاب الملح في الماء. ايضا قد اجرى بعض العلماء بعض المقارنات بين مكة وسكناها وكذا بين المدينة وسكناها. فقال بعضهم ان المدينة افضل لان النبي قال اللهم اجعل بها ماء ضعف ما بمكة من البركة - 00:10:20
ولان الله اختارها دار الهجرة رسوله صلى الله عليه وسلم واختارها مكانا لدفع النبي صلى الله عليه وسلم فيها. فهذه حجة القائلين بان المدينة افضل. اما الذين قالوا ان مكة - 00:10:50
افضل فاستدلوا بادلة منها ان الصلاة في المسجد الحرام بمائة الف صلاة. وان مكة بها الكعبة بها مشاعر الحج اعمال الحج او جل اعمال الحج بمكة. وكذلك اعمال العمرة كلها - 00:11:10

ازا دخلتها من طواف وسعي بغض النظر عن الاهلال فهذه ايضا كل الاعمال في مكة. والنص الخاص وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم والله يا مكة انك احب بلاد الله الى الله واحب بلاد الله الي - 00:11:30

ولولا ان قومك اخرجوني منك ما خرجت. هذا وكما لا يخفى عليكم فالمدينة ايضا كان بها على عهد الرسول صلى الله عليه وسلم من يشاقق الله والرسول من اهل الكفر وهؤلاء لا تخلو منهم بلدة - 00:11:50

وقد كان امسالهم بمكة ائمة الكفر كما وصفهم الله بقوله فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم لعلهم ينتهون ائمة الكفر كانوا بمكة معروفون كبي جهل ابن ربيعة والشيخ ابن ربيعة والوليد ابن وتبة وامية ابن خلف. وغير هؤلاء - 00:12:10

من الطغاة والجبابرة والظلمة. كذلك كان بالمدينة رؤوس اهل النفاق. رؤوس اهل النفاق كعبدالله ابن ابي ابن سلول وقوم ما هو قوم غير معروفين لدى رسول الله حتى الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:12:30

فقد قال الله تعالى وممن حولكم من الاعراب منافقون ومن اهل المدينة مرضوا على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم سنعذبهم مرتين ثم يردون الى عذاب عظيم. اعود فاقول ان المدينة تبقى مسكونة الى قيام الساعة - 00:12:50

الناس يقصدونها الى قيام الساعة. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال اخر من يحشر راعيان من مزينة تلقاني اغنامهما الى المدينة فيأتيان المدينة فيجدونها وحشا. قيل في قول فاجدنا وحشا اي ملئت بالوحوش وقيل يجدنا وحشا اي موحشا. ليس فيها احد. فيسوقان الاغنام - 00:13:10

فاذا وصل الى ثنية الوداع خر على وجوههما اي خر على وجوههما ميتين. فهذان اخر من يحشران كما قال النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم. المدينة لها جملة من المناقب - 00:13:40

ولا يخفى عليكم بها جبل احد. والنبي عليه الصلاة والسلام قال احد جبل يحبنا ونحبه. هذا وقد اختار الله المدينة مأوى عدد من كبير من الصحابة يدفنوا فيها. رضي الله تعالى عنهم - 00:14:00

جل صحابة رسول الله الذين كانوا يسكنون معه المدينة بقوا في المدينة. ولا يخفى الرسول رغب في سكن المدينة في عدة احاديث ونهى عن رجوع المهاجرين الى بلاده بل اعتبر ذلك من الكبائر - 00:14:20

الا في حق الذين رخص النبي لهم في التعرض في الفتنة كسلمة ابن الاكواع رضي الله تعالى عنه وقلة قليلة في هذا الصدد. هذا وقد كان النبي عليه الصلاة والسلام يحب المدينة واهلها فكان اذا كان في سفر - 00:14:40

حرك ما اوضع براحلتها. اوضع اسرع ومنه ليس البر بالايضاء ليس البر بالاسراع. لكنه كان اذا اقترب من حرك راحلته كي تسرع في دخول المدينة حبا للمدينة ولاهل المدينة. ولقد قابل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:15:00

بعض صبيان الانصار ونساء الانصار وهم في طريق الرجوع من عرس قال والذي نفسي بيده انكم لمن احب الناس الي ولا اخفى عليكم ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لاهل المدينة - 00:15:20

الذي نفسي بيده لولا الهجرة لاحببت ان اكون امرأ من الانصار الحديث هذا باختصار في شأن المدينة وحرمها شيء من الوارد فيها فمن كانت له مسألة فليطرحها. اتفضل الدجال لا يسلط عليه هو يظهر للناس انه - 00:15:40

وقتلة وشقه نصفين ومشى بين بين النصفين ثم يقول له كن رجلا فاذا هو برجل قائم فيقول والله ما فيك الا بصيرة. هذا الدجال الذي حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فهات الدجال كي يسلط عليه فلا يستطيع - 00:16:10

نعم. اتفضل. ايه؟ صلاة النافلة. صلاة العشاء في الحرم الصلاة الصلاة في الحرم هل تتضاعف عموما سواء كانت نافلة وفريضة قال بهذا التضعيف عدد لعموم النص صلاة في المسجد الحرام تعدل مئة الف صلاة صلاة في المسجد النبوي تعدل الف صلاة في - 00:16:30

ما سواها الا المسجد الحرام لان الذي في الساحة يأخذ نفس الاجنة ومتمم بنفس امام المسجد. بنفس امام المسجد من مات فيها كنت له شفيعا. نعم الطور جاء على ظهيره. هذا وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم - 00:17:00

المدينة فوائد ابو بكر فواكة بلال اصيب بمرض شديد وحمى شديدة فذهب النبي صلى الله عليه وسلم يعودهما فاذا بابي بكر يقول

كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله. فذهب الى بلال يعوده فاذا ببلال يقول - 00:17:40
يتزكر ما كان في مكة الا ليت شعري هل ابيتن ليلة بواد وحول يسخر وجليل وهل اردنا يوم المياه بجنة وهل تبدو لي شامة وطفيل؟ يعني حزين على انه اخرج من مكة قال عليه الصلاة والسلام اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة وشد. اللهم انقل حماها الى - 00:18:10
جحفة والله اعلم. نعم. كانت في المدينة حمى مشهورة. حمى مشهورة تصيب اهلها كانت شديدة وهذا معروف لما قدم النبي واصحابه الحج قال مشركوا قريش ان محمدا واصحابه قد وهنتهم حمى - 00:18:40
نعم. هل يحب الشخص المدينة او يحب مكة لحب الله ورسوله لهما اكثر من بلده. آآ لا شك في الاجمال لان هذه في نهاية الاجور اعظم اجرا ولكن في الحقيقة ان المدينة ايضا او مكة لها ارتباط باهلها وساكنيها. فان الله قال - 00:19:00
وضرب الله مسلا قرية كانت امنة مطمئنة يأتيها رزقها رغدا من كل مكان فكفرت بانعم الله فاذاقها الله لباس الجوع والخوف بما كانوا يصنعون. فكما قال تعالى يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاياي فاعبدوا - 00:19:30
الارض الطيبة هي التي تطيب لنا فيها عبادة ربنا سبحانه وتعالى. بارك الله فيك ايه؟ سوري؟ من صبر على لاوائها وشدتها ان هذا الحديس ايضا ازداد تكريره على عهد آآ يزيد ابن معاوية لما دخل يزيد ابن معاوية المدينة - 00:19:50
ليالي الحرة هو جنده من اهل الشام وساموا اهل المدينة اسوأ صور العذاب التي قتلوا اهل المدينة وشردوهم واستبيحت اعراض نساء كثيرات نساء المدينة فكان بعض الصحابة يذهب يستشير بعض يستشير صحابة اخرين المدينة غلط فيها الاسعار - 00:20:20
قتل الناس فيها والقتل مستمر ليالي الحر كان القتل شديدا. استحر القتل فيهم. فيستأذنوا في ان المدينة ويذهب الى اي بلدة يعيش فيها. فيقول ان النبي قال من صبر على لأوائها وشدتها ارتفاع الاسعار - 00:20:50
امراض الفتن التي فيها كنت له شفيعا يوم القيامة. نعم. قد انزل يزيد ابن معاوية بها بأسا شديدا وقد افظى الى ما قدم ولكنه ما ابقاه الله الا اياما معدودات بعد بعد هذه المأساة الشديدة - 00:21:10
آآ ربنا سبحانه وتعالى اراح المسلمين منه. نعم. قال الرسول ما بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة بلفظ بيتي. بارك الله فيكم وحفظكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:30